تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة السجدة – الآيات : 1 – 4

الم ، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ، اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا شَفِيعٍ أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ

( السجدة : 1 – 4 )  
شرح الكلمات:  
الم : هذا أحد الحروف المقطعة يكتب آلم، ويقرأ ألف لام ميم.  
لا ريب فيه : أي لا شك في أنه نزل من رب العالمين.  
أم يقولون افتراه : أي بل أيقولون أي المشركون اختلقه وكذبه.  
قوما ما أتاهم من نذير : أي من زمن بعيد وهم قريش والعرب.  
لعلهم يهتدون : أي بعد ضلالهم إلى الحق الذي هو دين الإسلام.  
في ستة أيام : هي الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة.  
ثم استوى على العرش : استوى على عرشه يدير أمر خلقه.  
من ولي ولا شفيع : أي ليس لكم أيها المشركون من دون الله وليّ يتولاكم ولا شفيع يشفع لكم.  
أفلا تتذكرون : أي أفلا تتعظون بما تسمعون فتؤمنوا وتوحدوا.